

٥١ - ساعة وساعة " دروس العشر " سلسلة طيبين - الشیخ

محمد خیری

محمد خیری

السلام عليکم ورحمة الله وبركاته. وعليکم السلام. الحمد لله رب العالمين. واشكر لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد في اصحابه في يوم من الايام كان ماشي في طرق المدينة قاعد ماشي دموعه - 00:00:00 تزرف على سطحها. فهذه الدموع اكيد لها سبب وفي دافع. هو كما احد الذين يتقدون اخوانه في الطرقات كان سائرا الى رايح لمكان عمله. وهو الصديق رضي الله عنه الذي صنعه ورباه بالتفقد. صلى الله عليه وسلم. والصاحب ساحر. وقد اخذ - 00:00:30 فهذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو شيخه فقال له كيف انت يا حظنا؟ ما لك؟ ما الذي يبكيك وده كان فقال يا حنظلة نكون عند رسول الله - 00:01:10

صلى الله عليه وسلم. يقول اكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكروا الجنة والنار. القرعة النبي صلى الله عليه وسلم يذكروا الجسد والنار ومجالس النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه ايه؟ كان. من الاشياء المهمة جدا كانت بارزة - 00:01:30 هي تذكيره صلى الله عليه وسلم بالجنة والارض. يقول اذا تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاافستنا الازواج والضيافة وانشغلنا كسيرا. يا احنا نكون قاعدين في المجلس يكون ارواحنا فوق خالص. في السما. مجرد ما نروح البيت ونتكلم ومش - 00:02:00 الولد والولد مش عارف عمل كذا وبتاع دول هاتوا الاكل ده ونروح حتى مش عارف مين ده خارج ده في ورق حجاب ده مش مديون ايه؟ فبنشأه. فقد نافق حنظلة. هو شايف ان حنظلة ده بقى ايه - 00:02:30

هم الاثنين كان عندهم الترمومتر عالي قوي فيبرققطوا بيكون لابس هدوم بيضة ادنى غبار ببنزين. اي حاجة اي خدش بيترقص. هما عشان واضح جدا المعيار بتاعهم بيحاسب نفسه ازي؟ وهو شايف ان الدرجة دي انا بكون قاعد في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم واقوم سافر - 00:02:50

زي ما انت كده بتكون في التراویح والتهجد حاسس انك في حلة تانية خالص. ان القرآن يحملك. سبحان ودي من برکات هذه الليالي وبرکات رمضان. انك بتستمع فيه للوحى فيحملك الوحي. لأن الوحي ده - 00:03:20

تحس يعني انت وانت بتتصلي امبراح انت حاسس مش اللي انت طاير انت حاسس ان المسجد كله طاير. ليه؟ لأن هو الوحي ده يعني اللي قاعد ينفح في الجسم بتاعه. فخلاص بقى البلونة بتتطير. ولما انت بتترتفع ايه اللي بيحصل؟ بتشوف الحياة - 00:03:40

حاجة فعلا على حقيقتها. وانت بتنيجي تسافر ترك الطيارة بتشوفي الابراج دي صغيرة قوي قوي وبعد كده بتختفي. صح طيب لو انت طلعت على القمر هتصوم الكرة الارضية دي ايه ياه حاجة مبنية بعيد طب انت لو طلعت الشمس هتللاقي القمر ده ما فيش - 00:04:00

طب ولو طلعت بقى برة المجموعة الشمسية هتللاقي الشمس دي ايه؟ عشان كده لما روحك روح المؤمن بتتصعد تصعد فيه كفوف فمن اول ما يجي السروت ده كل حاجة بتباين. فعلا بتتعرف ان الدنيا - 00:04:20

لا تساوي جناح بعوضة. بتعرف حقيقتك بتتوصل الى عین اليقين. فعلا هي مش جايبة يا جماعة. طب ما انت ارتفعت القرآن بيساعدك في الحاجة دي. القرآن بيرفع الروح. لما بيرفعك جدا خلاص بقى. تبدأ ايه؟ تشوف الحاجة - 00:04:40

على حقيقتها تبدأ الغشاوة تبدأ تتشمل من على البيت. فهو بيقول له انا بكون مع النبي صلى الله عليه وسلم واكون كده وفوق قوي

شايفين كل حاجة على حقيقتي. اللي بيحصل نرجع البيت نرجع الشغل ونتكلم في المباح - 00:05:00
فابو بكر كان المفترض يقول له ايه؟ يا عم خضتنى. انا كنت فاكر ان في حاجة اعظم من كده. انا خايف اني كنت خفت يكون في حد

مات عندك انا كنت قلقان جدا انك عملت زنب كبير لأن توفيق الله عليك - 00:05:20
المخطوط صاحب شبه لنفس الرسالة السماوية بمسابقة للخيرات فعلى طول اصحى به. قال له ايه؟ قال له كلنا نجد ذلك. قال يا نهار
ابيض ساب الشغل. ليه؟ ما هو كل حاجة بتتحط في مكانها. زي - 00:05:40

انت دلوقتي في ناس كتير زبطة اخرتها وزبطة الدنيا على الاخرة مش العكس مش تروح واحدة كده ايه؟ لا حتى اللي جه تقابله
يقول لك قابلني بعد العصر قابلني قبل المغرب قابلني بعد العشاء هو ظابط على ايه؟ على مواعيد الاخرة. هو عارف النهاردة ان قدام - 00:06:10

وهم عشر ايام بس ما ياخدهم في الشغل اجازة. قدامه حاجة من اتنين لا ياخدهم للمصيف هيأخذهم لمصيف برضو تاني بس مصيف
هو اختار ده هو اختيارين وكل واحد بيختار وفي الآخر خالص للات الاختيارات دي انت بتتحاسب عليها وتهبني اسارها - 00:06:30

فهو لطف زي ما يكون النار قطع. خلاص؟ لأنهم همومهم واحد فالهم الواحد ده بيخلி الدنيا فين؟ تأثيره راغبة وغضب عنها
هتبيجي فجواك هبة لك الدنيا كده هترجع لك. فراح ابو بكر وقال له ايه - 00:06:50
هل يقبل الى رسول الله؟ دي من توفيق الله ان يكون عندك حد ترجع له. من اسوأ ما بيتللى به المسلم ان يسيروا على قدميه وليس
ثم راسح له. انك تقوم ماشي كده لأن الحج عرفة - 00:07:10

عرفة ما تقوليش عملتها ودفعت. ما ينفعش صح؟ ينفع الصلاة بدون وضوء؟ وبدون ما ينفعش صح الدين النصيحة. ينفع الدين بدون
نصيحة؟ فلازم يكون عندك ناصح النص ايه؟ مش تقول له - 00:07:30
وبعدين انا اعمل اللي انا عاوزه. لا ان ه تكون عندك حد بترجع له فعلا. ليه؟ لأن في اوقات كثيرة بيكون عنده هوا فلازم فهمَا قالوا ايه
تعالوا نرجع للنبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا له يا رسول الله فالنبي قال له - 00:07:50
ناافق حمزة هو بيتعامل مع حنظلة انا نفقت انا متفق يا رسول الله فقالوا له في ولد وحش اسمه حنظلة. انا مين بكرهها مرة اخرى؟
يعني هو طلع نفسه بقى خلاص حنظلة ده بقى ونفق. فقال فقال له النبي - 00:08:10

وسلم فقال له ايه النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع منهم النبي صلى الله عليه وسلم ما انكرش عليه الحالة دي والطموح ده بل
اقصى صلى الله عليه السلام. لو انكم تداومون على هذه الحالة لصافحتم الملائكة في مجالسكم وفي - 00:08:30
موقفكم وعلى فروشكם. واخدin بالكم؟ يعني الملائكة ايه؟ هتسسلم عليهم. تقدر معهم في المجالس قابلهم في الطرقas و على الاسرة.
ولكن يا احد ظالم ساعة وساعة ساعة وساعة. من مزايا الايام الجميلة دي والجلسات دي - 00:09:00

ان هي بتضبط الساعة بتاعة مين؟ بتاعة الضائع وهي تذكرنا الجنة والنار؟ كل عما سعة الضيعة وسعة الاهل السعة المباحة تسحبك
عن الهدف انت تحتاج تضبط الساعة ايه؟ ساعة رب ترجع تاني تضبط الساعة بتاعت تذكرنا الجنة والنار - 00:09:30
النقطة دي مهمة جدا عشان تدرك ان انت في الايام دي ان الحاجات اللي هتساعدك جدا انك بترجع الدنيا تكبر تيجي ايه؟ تروح
للساعة الثانية عشان تضبطها. فتروح مرجعها لك تاني حجم الدودة - 00:09:50
ساعة وساعة لن تستمتع بساعة الضيعة والاهل وتعاشرهم وعافزه الاولاد والزجاج هتعيش معهم مش هتعرف تستمتع بالساعة دي الا
لو ظبطة واستمتعت بساعة يذكرا الجنة والنار احنا بقى للاسف يعني المفترض اليوم اربعة وعشرين ساعة لو شلنا النوم تمانية بقى
باقي كم؟ باقي - 00:10:10

في ناس فعلا بتترجم تمن ساعات النوم. اللي باقي دول بقى اقسمهم على اتنين مش ده المفترض؟ سعره ساعة؟ نقسمهم بقى. يبقى
احنا عندنا تمانية يذكرون الجنة والنار وتمانية ايه - 00:10:40

اصل في ناس قالت خمستاشر هي تقسمها بقى. فيبقى تمانية ضaiduة وتمانية ايه؟ يذكرا الجنة والنار. انت بتعمل كده؟ ما هو النبي

صلى الله عليه وسلم قال او ساعة وساعة. ساعة وساعة يعني ايه؟ يعني بيزود ايا كان بقى نص هنا وربع هنا وربع هنا. المهم دايما بقى في الميزان بقى - 00:11:00

طب واللي شغال اربعتاشر ساعة في الضياعة؟ ضيمنت الشغل ضايعة فعلا. وبعدين يرجع الثانية والضياعة الثالثة والضياعة الرابعة والضياعة الخامسة. قلت لكم بين تلات اربع تيام كده وانا بتكلم عن الدار الاخرة - 00:11:20

الدنيا اما بتضرب جامد جدا بتبقى عاملة زي الاید دي اما تحطها كده فما بتشفوش نور الشمس. انت محتاج انك تبعد ايدك عشان تشفو الشمس. فضلا بقى لو حطيت الاید دي قدام الشمس مش هتسوى حاجة. صح - 00:11:40

هو ده الحقيقة ان في حاجات عميماء عارفين هو ماشي في الطريق والكسافات ضاربة جدا في عينه. ففي كشافات مش شايف كوييس ليه؟ عشان الكشافات دي ضارة. احنا في الدنيا بنتاعتنا دي اللي احنا عايشين فيها. طول السنة في كشافات ضاربة في عيننا - 00:12:00

كشاف الاهل كشاف الفلوس كشاف اللي مش عارف ايه كشاف الشغل كشاف الشهادات كشاف الزواج كشاف كشافات اعظم مريض مريض مريض مريض يخطفك. لو الكشافات دي انت ما طفيتهاش في ايام زي دي. عشان تشفو الدور الحقيقي - 00:12:20
الموت يطفي لك الكشافات يروح من عنده. هتتطفي. وهتببدأ تشفو حاجة تانية خالص. في كشافات تانية خالص ايه هي الكشافات دي؟ المستقبل اللي انت عايزه. اللي انت عاجبه تحت. اللي ما بتحبش حد يكلمك عنه. كتير من - 00:12:40

شباب بيتعامل مع الموت رغم ان هو كل يوم بيروح يصل واحد كل يوم بتروح توصل واحد ويبيجي صح واحد مننا النهاردة انا وصلت واحد وانت بتوصل واحد وكل يوم رايحين ولو احنا صام يعني عارفين كده - 00:13:00

وقفنا في كتابة العناوين هنكتب عنوانها الحقيقي هنكتب المقبرة. العنوان المعنوي الحقيقي عنوان المقدرة مش انت رايحها ربنا ظل يقرب الامر. مرة يقول لك الغد الغد الغد خلي بالكم من بكرة - 00:13:20

ان تنظر نفس ما قدمت لغد. وبعدين مرة عشية او ضحاها وبعدين مرة الساعة. خلاص انا قلت لكم لو واحد قال لك ان العمارة دي هتقع بكرة. هتعمل ايه؟ لو انت صادق وبتصدق وفعلا كل الافضل والناس المتخصصة - 00:13:40

فعلا هتقع. تعمل ايه؟ هتاخد اهم حاجة تنفعك بعد ما تقعد. صح فما بالك بقى في حد يقول لك ايه يا عم احنا فين وبكرة فين؟ ده بقى ايه؟ يقول لك - 00:14:00

الاهلي النهاردة يقع على نهائي الكأس. خلينا نسمع بقى موضوع الورق والجواز والفلوس والبطاقة ناخدها ونروح فين خلاص الدنيا حر لسه بكرة بقى راجل فما بالك بقى العمارة هتقع بعد ساعة. بقى الرجل ده هيستفيد بايه؟ هيستفيد - 00:14:20

الحاجة اللي هي عملها في الساعة دي صح؟ وبعد كده الحمار هتقع انت كده برضه. انت دلوقتي في انت قدامك ساعة بمقاييس الزمن اللي جاي دي ساعة. الساعة دي ما تطلبها صح - 00:14:50

وتشيل كل الحاجات دي عشان الطريق الحقيقي ما يضيعش منه. اللي يخطف قلبك. الله سبحانه وتعالى لما اتذكر من نعيم اهل الجنّة؟ قال اباريك. اباريك دي اللي بتهرب تجيب عينك. دي الحاجات اللي ما ينفعش - 00:15:10

تنشغل بجد. ايه اللي يخلي واحد من الصحابة بيجاحد؟ من اه الشيخ محمد امبارح كنا بنقرأ الاحزاب تحس انت كنت يعني في الاحزاب دي وانت بتسمع الاحزاب دي حاجة فوق خالص. الله سبحانه وتعالى ذكر في ناس - 00:15:30

ومنهم من ينتظر. منتظر ايه؟ الشهادة. ان الدرس يخلص ويعلم. وايه كمان في واحد ما انتزرش ان الدرس يخلص هو ده. ايه كمان؟ ومنهم من ينتظر؟ واحد منتظر الشهادة هو دلوقتي ان في واحد منتظرا ان والدته ترن عليه عشان يمشي. هي عمل ايه؟ كل شوية ينقص في الموبايل صح؟ ليه - 00:15:50

فانت بعينك كانك بتقول لك ان في واحد من الصحابة وصل من الهم الاخرمي كانه واقف في البلكونة كل شوية يطلع يمر مستبني الشهادة. عشان كده في واحد منهم بيطبع ويجيء واحد يروح طاحنه في ضهره يقول ايه - 00:16:20

استو رب الكعبة. طب هو ليه فاز فين؟ يعني انت دلوقتي واحد قدامك. اتضرب بخمر. والدم بينزل ايه الفوز اللي مننا؟ المفترض ان

او عى حد يرقع صوم الحقه وبتاع هو قال ايه؟ فزت ورب الكعبه - 00:16:40

يبقى ده كان في حاجة مستنيها خدها صح؟ هو ده ومنهم من ينتزر. اللي هيفلت في اللي جاي منتصر. هو
منتزر يمكن يتاخد في السجود. هو منتزر يمكن يتاخد وهو بيقضى مصلحة. هو بيتنتظر وهو - 00:17:00

هو انت بيبر والدته وهو بيتصدق وهو في صلة ارحام هو مستنيه. فعارف ان دي منتظرون منهم ما ينتظر. انت عارفين ان طعن ابن
نجحان اللي قال في وسط ورب الكعبه اسلم. عارف اسلم ليه - 00:17:20

نص الاسلام قال اسلمت لما خانها. لما قالها اندھشت. ان ديني يفعل هذا هو ليه قال كده؟ ده انا جبته خلاص ازاي يوم فزته؟ فعرف
يعني ايه فزت؟ وعرف ان هو قال ليه كده فاسلم - 00:17:40

لما عرف موضوع الشهادة. فالعقلية دي عقلية ان الهم الآخراوي واضح جداً مركزين في الساعة دي. فاحنا هنيجي يوم علينا في الايام
كل الكشافات دي هتطفي. فلو طفينا في اوقات زي دي - 00:18:00

يا اما هتتطفي هي كده. من غصب عنك هتطفي. كنت في غفلة من هذا. صح مرة واحدة كده واحد بالك كان في حاجة عمياك كان
في حاجة واحداك مننا فالواحد لما يجي يفكر - 00:18:20

في الاوقات اللي زي دي لازم بقى اليومين دول حضرتك تطلع بقرارات. انا هعمل ايه في المستقبل اللي جاي المستقبل الخالد وانا
قلت لكم اللي بيصاحب حد بيتكلم زيه. اللي هيصاحب القرآن - 00:18:40

هيشفو القرآن قد ايه بيتكلم عن الآخرة والعمل ليها هتلacci لسانه بقى كده صاحبك اسر فيك انت امبراح سامع ايه الاحزاب صح؟
سمعت في التهجد البخرة تشووف صاحبك كان بيتكلم عادي بيتكلم في ايه؟ وانت - 00:19:00

الحاجات دي هتشغلك ولا لا؟ عشان البريق ده مش يدلع خطفك. ومرة واحدة تلacci الدنيا ايه وصدقت مش معنى ان انا مش هكلمك
عن يوم القيمة انك مش تبقى جواه بعد دقائق وبعد ساعات - 00:19:20

مش معنى ان احنا مش هتكلم في القبر ان حضرتك مش بعد ايام هتكلمن لوحده جوة. لو مش هنكلمك على خروج الروح انك مش
هتعملها كده هيحصل فاحنا عازبين في السلسلة دي واحنا ماشيين كده نتكلم في - 00:19:40

في نمازج يا جماعة احنا النهاردة بنسمع يومنا. انت قاعد بتسمع اصحاب الميمونة قاعد تشوفهم و بتسمع من الشيخ و بتسمع الوحي
و قاعد شايف بكرة هتبقى واحد منهم. بكرة الايام هتكلمن من اصحاب الميمونة - 00:20:00

او السابقون او عزاك الله سالسا اصحاب المشهد. انت النهاردة بتتفرج قاعد تبص بكرة هتبقى واحد منهم ممكن مش بكرة يعني
ممكن التعاطي. ممكن النهاردة بعد دقائق بنلacci خلاص يا جماعة - 00:20:20

فلازم تشووفوا الصورتين قدام منك. في واحد النهاردة بيتحاول له ايتها الروح المطمئنة. الروح الطمأنينة وفي واحد آياتها الروح
الخبثة. لو النهاردة في وقت تصفيه شياطينه وابواب الجنة مفتوحة و بتسمع الوحي مش هتتحررك دلوقتي هتتحررك امتى؟ امتى
هتتحررك - 00:20:40

انت ضامن عندك كده ضمان عالي قوي لدرجة انك عندك احساس يقيني انك من الناس اللي هيتحاول لهم صدق عبدي فافر Shawوا له من
الجنة والبسوه من الجنة وانه يمد له ويفسح له في قبره مد البصر ويطلع على باب من ابواب الجنة يبدأ - 00:21:10

ثم وقعتنا لن تحس ان طالع يصلني صح؟ السيدة عائشة ما كنش فيها السيدة عائشة طول اليوم قيامها في اية خطفتها. كنا قبل في
اهلنا مشفقين. فمن الله علينا ووكانا - 00:21:30

طول الليل تعيط. رايحة جایة على العيال. ليه؟ ما هي زي حنظلة. ما هي دقیقة واحدة. المصنوع واحد. هي عارفة كويں قوي ان هي
لازم تنجح الامتحان الاخرى ما فيهوش اي احتمالية انك تعبيده. هو مرة واحدة - 00:21:50

فلازم في الوقت ده في العشر تيام دي في الايام المباركة دي انك تحدد نصيبك. لغاية ما انت هتكلمن اصلاً ولا لا فلازم من دلوقتي بقى
في الجلسة دي انك تقول خلاص انا ان شاء الله هختار الطريق ده ومهما تعبت في الفترة ديت انت عارفين الواحد لما بيجب -

00:22:10

تيجي نقول لك ايه؟ ما احنا اللي احنا بنشرب منها اما تحطها كده في بيت من الماء بتنزل ولا من الاول او تطلع؟ تنزل في الاول كده
بتطلع لكن لو الدينتك ضغط عليها لغاية ما تتملي - 00:22:30

الماء هتعمل ايه؟ هتنزل. انت تنزل. مع اول ليلة. الشيء بيجيك في ويطعن عليك فينزلك خلاص وبكرة بقى هينزلك توجه من اتناشر
لثلاثة خلاص فسم جاء النزول ده هتيجي في الاخر خالص بتنمني. وهبيجي عليك يوم.انا بقول لك مش هيجي على - 00:22:50
في الليلة اللي هي توأم ليلة القدر للعبد. انك ان شاء الله هتحس بوحشة وانت من بيت الله. وكل واحد بيتفع بالكلام ده اللي هو
بيسمعه دلوقتي ده. ده ان شاء الله مؤشر عالي جدا له ليه؟ لأن الله قال وذكر فان الذكرى تنفع فان انتفعت - 00:23:20

فهذا مؤشر على ان سمع ايمانه بداخلك. فاللقاءات دية اذا يسر الله سبحانه وتعالى واتكلمنا فيها. هناخد صورة. الصورة دي بتقول لنا
ان ايه اللي هيحصل من اول ما تدخل لغاية ما تستلم؟ اخر حاجة وانعم حاجة - 00:23:50

تلك وهي رؤية الله سبحانه وتعالى. هتشوف بقى الطريقين هيكون طرق ه تكون ماشية تاني. هم تلات طرق. هنشوف بقى الناس
ديت ازاي؟ وان الصورة دي قدامها طول عمرك قدام منك. تصاحبها. كل اما تنسى تفتكر حنطة والسااعة بتاعة التذكير ترجع -
00:24:20

هذه الساعه كل اما ساعه الدنيا تسحبك ارجع تاني. عشان تربط. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم ويرزقني اياكم -
00:24:40